

الوثيقة 28.1 العقود المجتمعية لأعمال البنية التحتية الحضرية

هذه الوثيقة هي ترجمة عربية لمخلص الصفحات 50-63 التي تمت الإشارة إليها من المرجع:

Tournee, J. and van Esch, W. (2001). Community Contracts in Urban Infrastructure Works. International Labour Organization. Geneva, Switzerland.

تحميل هذه الوثيقة بلغتها الأصلية (الإنجليزية) من هذا الرابط:

https://www.eawag.ch/fileadmin/Domain1/Abteilungen/sandec/schwerpunkte/sesp/CL/UES/Toolbox/t28/D28_1_Community_Contracts.pdf

النهج المتبع خطوة بخطوة للتعاقدات المجتمعية المحلية طبقاً للتعديل على الإجراءات المستخدمة في حنا ناصيف، تنزانيا

• تأسيس نظام للتعاقد المجتمعي المحلي

إن نقطة البداية لأي برنامج تابع لوكالة محلية أو منظمة غير حكومية أو إدارة فنية هي النية الخالصة لدعم المبادرات المجتمعية التي تهدف لنشر المعلومات الخاصة بالأنشطة ومعايير الأهلية الخاصة بهذا البرنامج وما إلى ذلك . ويمكن القيام بهذا عن طريق الإذاعة المحلية أو ملفات المعلومات أو الملصقات أو المقابلات الشخصية وما إلى ذلك . لا بد للجميع أن يعلم أن هذه المنظمات تنوي مساعدة المجتمعات المحلية عن طريق تحسين الأحوال المعيشية . أي مجموعة تتقدم يجب أن تكون ممثلة لفئة كبيرة من الشعب وأن تكون منتخبة ديمقراطياً أو أن تكون على استعداد لإجراء انتخابات ديمقراطية لتشكيل لجان خاصة بمنظماتهم الأهلية . ويجب أن يكونوا على علم بالمشاكل الملحة التي يواجهها المجتمع .

النهج التدريجي الذي أستخدم في تطوير منظمة التعاقد المجتمعي ، جاء عن طريق الخبرات المكتسبة في حنا ناصيف، تنزانيا . اللجنة الممثلة للمجتمع تُعرف بلجنة تنمية المجتمع ، واختصارها هو (CDC).

إرشادات خطوة بخطوة لتشغيل العقد المجتمعي

الخطوات	النتائج	الأنشطة	الشروط المسبقة	الدعم
الخطوة (1)	لجنة مجتمعية ممثلة ومسجلة قانونياً مع حساب بنكي جاري	حيث لا وجود لمنظمة مجتمعية أو لجنة تنمية مجتمعية ، لذا يجب على المجتمع : - انتخاب واختيار مندوبين للجنة و عمل لائحة لأعمالها وتسجيلها قانونياً واختيار عنوان بريدي لها - فتح حساب بنكي	الحكومة لديها سجل باللجان المجتمعية ومنظمة المجتمع المحلي ، وفي حالة وجود لجنة مجتمعية قائمة يجب ان تقوم وكالات الدعم بفحص هذه اللجان للتأكد عما إذا كانت هذه اللجان تمثل المجتمع كله بما فيه من المهمشين ام لا .	يتم دعم المنظمات المجتمعية بواسطة وكالات الدعم ، وكالات الدعم هذه يمكن أن تكون منظمات غير حكومية او من البلديات او القطاع الخاص أو وكالات تنمية محلية أو دولية.
الخطوة (1) أ	هناك أولويات متفق عليها لتحسين الأوضاع المعيشية للمجتمع.	اجراء نقاش بشأن المشاكل ذات الأولوية وخاصة الأولويات القصوي التي يواجهها المجتمع،		اللجنة المجتمعية للتنمية بمفردها ، أو بالتزامن مع وكالات الدعم في نقاش مع الممولين المحتملين.

		وايجاد الأساليب الممكنة لإنشاء البنية التحتية للمساعدة في حل هذه المشاكل .		
الخطوة (1) ب	الدعم متاح في مرحلة ما قبل التنفيذ	توقيع اتفاق عام للتعاون في تقديم الدعم لإعداد التصميمات وتقدير التكاليف وتنفيذ الاعمال .	توقيع اتفاق عام للمساعدة في أعمال الاستبيانات والتصميم .	
الخطوة (2)	اللجنة المجتمعية للتنمية عادة ما تكون المسؤولة عن اعداد ورش العمل ، وإلا ستقع المسؤولية على الأعضاء ذوي الخبرة من وكالات الدعم	اجراء نقاشات مع اعضاء المجتمع لمواجهة مشكلاته ذات الأولوية ، ومناقشة الحلول الممكنة لهذه المشكلات. ناقش الحلول الممكنة والاهداف طويلة المدى لضمان الاستمرارية في الخطوات التالية	تم تحديد أولويات المجتمع وكذلك وضعت خطة العمل الخاصة به.	
الخطوة (3)	تقديم النصائح الفنية من لجنة التنمية المجتمعية مدعومة من وكالات الدعم.	يتم تفقد المنطقة ظاهريا للتأكد من المشكلة و لايجاد حل لها ، وتحديد انواع المساعدات المطلوبة من الاستبيانات ومخططات للبنية التحتية.	يتم تفقد المشروع بصفة أولية وبناء عليه يتم الاتفاق على حجم المساعدات المطلوبة.	
الخطوة (4)	تقديم النصائح الفنية من اللجنة المجتمعية للتنمية و وكالات الدعم.	تجهز الحكومة البيئة المواتية لتوفير الخدمات في المناطق العشوائية	موجز للخدمات المتفق عليها ذات المستوى الملانم.	
الخطوة (5)	يتم تقديم النصائح الخاصة بالتخطيط من وكالات الدعم ولجنة تنمية المجتمع .	البحث عن المواقع المحتملة للمشروع بما في ذلك ملكية الارض والتجهيزات التأكد من خلو المخطط من اي مشاكل ملاحظة : تحتاج	وضع خطط عمل وتصميمات والتكاليف في صيغ تسمح بعرضها ، بالإضافة الى مقترحات تقسيم التكاليف بين الممول والمجتمع المحلي والمقترحات المجتمعية ككل.	

		الاجراءات وقت طويل		
الخطوة (6)	انشاء التعاقدات والاتفاق على التمويل.	مناقشة المقترحات بين وكالات الدعم ولجنة التنمية المجتمعية من جهة والممولين من جهة اخرى، لضمان كفاية التمويل.	اتفاق المجتمع المحلي والممولين بشأن ترتيبات تقاسم التكاليف.	لجان التنمية تعتبر هي السلطة المتعاقدة بالتعاون مع مجلس البلدية.
الخطوة (7)	تم اجراء تقييم احتياجات التدريب	تقييم المهارات الموجودة في مجالس البلدية والقوى العاملة وتحديد المهارت غير المتوفرة محلياً		لجنة التنمية مع وكالات الدعم
الخطوة (8)	اعداد خطة عمل لتحديد مجالات المساعدة بوضوح	تقييم قدرات لجان التنمية والخبراء على القيام بالمشروع وتحديد مستوع الدعم اللازم ومصادره	لجنة التنمية والمجتمع والخبراء يجب ان يكون علي وعي بنقاط قوتهم وضعفهم	تقديم النصائح الفنية من لجان التنمية ووكالات الدعم والخبراء
الخطوة (9)	فهم التعاقدات المجتمعية	يجب تقديم المقترح المالي والتصميم النهائي من خلال اجتماع عام بواسطة منظمة مجتمعية ويشمل العرض التقديمي التكاليف الجارية وتقسيم المسئوليات للصيانة ويجب ايضا توضيح طريقة التعاقد المجتمعي للانشاءات	وضع طريقة التنفيذ المتفق عليها من جميع الأطراف	تقديم النصائح الفنية من لجنة التنمية المجتمعية والخبراء ووكالات الدعم
الخطوة (10)	تشكيل لجنة الانشاءات	لجنة الانشاء تتكون علي الاقل من 4 اعضاء من المجتمع	ان تكون لجنة الانشاءات مقبولة من جميع الأطراف	لجان التنمية المجتمعية بدعم من وكالات الدعم
الخطوة (11)	الحصول على التوقيع بالموافقات المجتمعية	توقيع اتفاقية تعاقد بين لجان التنمية والمجلس المحلي والممولين للبدء في تنفيذ خطط العمل	اتفاق عام من جميع النواحي بين جميع الاطراف الموقعة	لجان التنمية والانشاء مع الأطراف المتعاقدة بدعم من وكالات الدعم
الخطوة (12)	تجهيز العقود من الباطن	تقسيم العمل طبقا للتعاقدات العامة لأجزاء يمكن ادارتها ، بوصفها عقود يمكن تنفيذها من قبل لجان الانشاء ولجان الإنشاء تقوم بتوقيع العقود من الباطن طابقاً لاطار العمل المتفق عليه	اتفاق عام يتم التوقيع عليه	تقديم النصائح الفنية من لجان التنمية المحلية بدعم من وكالات الدعم تقديم دفعة مالية مسبقة بواسطة الممولين او مسئولي التعاقد
الخطوة (13)	تعيين العمال طبقا لقواعد نزيهة	الاتفاق علي معدلات الأجر وأمور التعيين وغيرها باستخدام نظام اقتراع سري	أعداد كافية من العمالة متاحة حسب معدلات الأجور المعروضة.	تقديم النصائح الفنية من لجان الإنشاء والتنمية بدعم من وكالات الدعم
الخطوة (14)	أمناء المخازن يتم تدريبهم وتعيينهم، ويتم شراء المعدات والمواد والادوات	شراء المعدات والمواد اللازمة وضمن تخزينها الآمن يكون مسؤولية	إتاحة التمويل للبدء في الأعمال.	تقديم النصائح الفنية و الإدارية من لجنة الإنشاء بدعم من وكالات الدعم

		أمناء المخازن	اللازمة.	
تقديم النصائح الفنية من لجان الإنشاء بدعم من وكالات الدعم او القطاع الخاص توفير المدربين	وجود مدربين مناسبين	بدء العمل بمجرد ضبط الأنظمة القائمة	بدء الأعمال الإنشائية أثناء تدريبات العمل	الخطوة (15)
تقديم النصائح من لجان التنمية بدعم من وكالات الدعم	أن يتم إنجاز العمل لمستوى مرضي	يتم الدفع للجنة الإنشاء عند الانتهاء من الأعمال المتفق عليها	الوصول الى اول عقد من الباطن تم انجازه والدفع له	الخطوة (16)
الدعم من لجان التنمية ووكالات الدعم	التأكد من أن لجان الإنشاء والتنمية تعمل بشكل ملائم	الاطمئنان الى تقدم العمل من خلال لجان الإنشاء باستمرار.	سداد رسوم التعاقدات من البطن بما في ذلك الفوائد	الخطوة (17)
لجان التنمية المجتمعية بدعم من وكالات الدعم	العمل باستمرار للوصول لمرحلة مطابقة للمعايير واتباع خطوات العقد	اصدار لجنة التشييد لعقود اضافية لحين اكتمال البنية التحتية كما هو متفق عليه في العقد الاساسي	اكتمال البنية التحتية للمشروع	الخطوة (18)
وكالات الدعم / المجالس البلدية / الممولين		في حالة الأداء غير المرضي، يتم إيقاف الدفع للجان الإنشاء والتنمية ، وربما اتخاذ اجراءات قانونية		الخطوة (19)
لجنة التنمية المجتمعية	الارباح لا تستخدم لتصحيح الاعمال الرديئة	الأرباح غالبا ما توضع في الحسابات البنكية الخاصة بلجنة التنمية المجتمعية ، لاستخدامها في الصيانة او الأنشطة التنموية الخاصة بالمجتمع	تستخدم الأرباح لتمويل الأهداف المجتمعية	الخطوة (20)
لجنة التنمية ولجنة الإنشاء ووكالات الدعم والسلطات المحلية	تطوير الخطط في المراحل الاولى لا يزال مقبولا	تنظيم ورش عمل للصيانة لتلبية شروط العقد	تنفيذ أنظمة التشغيل والصيانة	الخطوة (21)
لجنة التنمية المجتمعية ولجنة الإنشاء بدعم من وكالات الدعم	استعراض المعلومات من خلال اللقاءات المجتمعية	يجب علي لجان الإنشاء ومنظمات المجتمع استعراض التقدم الذي توصلت اليه، من خلال مكاتبها واللوحات الاعلانية	اعلام المجتمع بالتحسينات التي تمت البنية التحتية	الخطوة (22)